# متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات الحكومية بالرياض

**د/ ماجدة مصطفى عبد الرازق**
**أستاذ الإدارة التربوية المشارك بكلية الشرق العربي للدراسات العليا في مدينة الرياض.**
**Email: mmabdelrasek@arabeast.edu.sa**

**أ/ نوف عـبد الله الحســـــين**
**ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي من كلية الشرق العربي في مدينة الرياض.**
**Email: noufh.taseel@gmail.com**

## المقدمة

في ظل التطوّر السريع في الاقتصاد العالمي ، فإن الدول الكبرى حرصت على تمكين المزايا التنافسية في مجالاتها المتعددة لمواكبة التطوّر وإيجاد مكانة تنافسية قوية تثبت متانة الاقتصاد لديها بما يحقق الاستمرارية والنماء.

وتعد التنافسية من مؤشّرات القوة الاقتصادية والدافع لاستمراريتها؛ ومن ثَمَّ اهتمت الحكومات بالتنافسية في الداخل والخارج، لتتمكَّن من تحقيق التنمية في جميع مجالاتها؛ وذلك نظرًا لما للتنافسية من دافع قوي للعمل المستمر الجاد للحفاظ على تحسين موقعها في سوق العمل ومواجهة المنافسين حاليًّا ومستقبلًا، فمن هذا المنطلق سعت الجامعات إلى كسب ميزة تنافسيَّة تميّزها عن غيرها من مؤسسات التعليم العالي. من هنا كان لا بد من إيجاد مداخل للجامعات تحقق لها التميز والتفرُّد من خلال وظائفها الأساسيَّة (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع) (أماني شلبي ٢٠١٨، ص٢).

وفي المملكة العربية السعودية بلغ عدد الجامعات الحكومية ٢٥ جامعة تحمل طاقة استيعابية عالية، تغطي أماكن متنوعة جغرافيًّا وموزَّعة بين مناطق المملكة العربية السعودية ترتبط بوزارة التعليم، مع تمتعها بنوع من الاستقلال الأكاديمي والإداري (موقع وزارة التعليم)، وقد جاءت اللائحة المنظمة للشؤون المالية بقرار من مجلس التعليم العالي رقم ٢/٦في تاريخ ١٤١٦/٦/٤، متطلعة لأن يكون للجامعات دور بارز في التفاعل مع المجتمع والمشاركة الفعَّالة في عملية البناء والاستثمار للمواد المتاحة ،وترى رحاب سيد( ٢٠١٦، ص١٨) أنه لا بد من الجدِّية في العمل المستمر لكسب مزايا تنافسية والمحافظة عليها لتحسين الموقع التنافسي والقدرة على مواجهة المنافسين حاليًّا ومستقبلًا؛ ومن ثَم تسعى الجامعات إلى كسب ميزة تنافسية تميّزها عن المؤسسات العلمية والبحثيَّة.

## أدبيات الدراسة:

الميزة التنافسية تعتبر نتيجة استخدام المنظمة لممتلكاتها والمقدرة على التطوير والابتكار وإيجاد البديل واكتشاف الجديد، وبالتالي فإن الميزة التنافسية تنشأ حين يكون المنتج مختلف عن منتجات الآخرين باستخدام استراتيجية التمايز ، وأن النجاح يكون بتحقق الأرباح ليتم حماية التمايز من التحقيق (أحمد، سعيد ،٢٠١٥، ص٦٧) بينما عرّفها Weierbach,2015.p1 بأنها مقدرة المنظمة على توفير التمايز في الخدمات والمنتجات لفترة طويلة في الأسواق المنافسة ،ويعرّفها (خليل٢٠١٧ ، ص١٣٤) أنها توظيف الجامعة لإمكانيّاتها ومواردها المختلفة في إنجاز مهامها وأنشطتها ببراعة ، بكلفة أقل وبفعالية وإنتاجية أعلى، مما يحقق قيمة مضافة للمخرجات ، تختلف عن المنافسين، ويساهم في كسب ثقة المجتمع وبالتالي يكسبها التفرّد .

وتتفقّ الباحثتان مع هذا المفهوم ، نظراً لارتباطه بالدراسة الحالية والتي تؤكد أن الميزة التنافسية هي الاستفادة القصوى من إمكانيات الجامعة و وظائفها بالشكل الذي يساهم في جودة أداء وإنتاج الجامعات بما يحقق لها ميزة تختلف بها عن

بقية الجامعات، ويكسبها سمعة إيجابية في المجتمع من خلال الخدمات التي تقدمها والمخرجات التي تحققها والإنتاجية عبر وظائفها الأساسية وما تملك من موارد متنوعة.

ومن اهم ما يحقق الميزة التنافسية لدى الجامعات هو من خلال الوظائف الأساسية للجامعة والتي تتمثل في : (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع).

**أ. التدريس:**

إن التدريس الجامعي يتبلور في ثلاثة محاور رئيسية أولها : الأستاذ الجامعي وخلفيته العلمية والتربوية والسمات الشخصية ، والمحور الثاني هو الطالب الذي يتم تناول خصائصه واتجاهاته ومدى قابليّته واستعداده علميًّا واجتماعيًّا ، والمحور الثالث هو المنهج والبرامج التعليمية .

هذه المحاور لابد أن تكون في جو أكاديمي تحققه القيادة الأكاديمية بما يرفع من جودة التدريس الجامعي ، ويترتب على ذلك مراعاة النقاط التالية: (السعود ،٢٠١٤،ص٥٦-٥٧).

١.متطلّبات المهمة التدريسية و تفعيل عملية البحث عن المعلومة وطيفية توظيفها.

٢.تحسين المهمة التدريسية ، من خلال طرق التدريس الحديثة والاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات ،و استقلالية عضو التدريس وحريته الأكاديمية.

٣.تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي بناء على النواتج وعمليات التعلّم.

٤.الاطلاع على المعايير العالمية وما يستجد وعلى ضوئها يتم تحديد الأهداف التعليمية.

٥.إعداد برامج تعليمية تساعد في ملائمة المخرجات التعليمية مع متطلبات سوق العمل.

**ب: البحث العلمي:**

يرى خوجة ورحابي( ٢٠١٩،ص٢٨٠) أن البحث العلمي يعد ميزة مطلقة للريادة الاقتصادية وأنه دليل على التطوّر الفكري والسلوكي للمجتمع ، بل يعد ميزة أساسية في تطوّر ورفاهية المجتمعات، وهو من الضروريات في مجالات المعرفة، نظراً لأنه يساهم في تعديل المعلومات السابقة بهدف تطويرها المستمر، ويصحح المعلومات عن الظواهر وعن الشخصيات وغيرها، وقد يساهم في التغلب على الأزمات التي يواجهها الإنسان سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو بيئياً ، ويساعد في حل المشكلات الاقتصادية والتربوية والصحية والسياسية وغبرها نت المجالات المتعددة، بل يساعد في تفسير الظواهر الطبيعية وتوقعها للوصول إلى تعاميم جديدة وقوانين عامة .

**ج-خدمة المجتمع:**

من مهام الجامعات تحديد احتياجات الفرد وتلبيتها وفقاً لحاجة المجتمع من خلال نشر المعرفة خارج حدود الجامعة بهدف المساهمة في التغيير الإيجابي سلوكياً وتنموياً ، والقيام بالتوعية وحل المشكلات المجتمعية،ويرى (العيد ٢٠١٢،

ص٦) أنها مجموعة من النشاطات التي تقوم بها الجامعات خدمة للمجتمع كالدورات والبرامج التي يستطيع من خلالها الفرد الحصول على شهادة أو يكتسب مهارة تساعده على حل المشكلات ،وذكر (مساعدة ٢٠١٥،ص ٢٥)بأن هناك

أدوار تخدم المجتمع وتحقق للجامعة ميزة تنافسية تساعد في تنمية المجتمع عبر الارتقاء بمستوى الأداء والإنتاجية بشكل إيجابي، محققة احتياجات المجتمع. ومن هذه الأدوار:

القيادة الفكرية والنقد الاجتماعي والإرشاد والتوعية والمشاركة في المناسبات العامة والتثقيف الطلّابي.

وبناءً على ذلك لابد من تحقيق معايير جودة عالية في المسؤولية الاجتماعية من خلال التقويم المستمر لأداء الجامعة ومهامها التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية حتى يساهم ذلك في خدمة المجتمع بجودة عالية

**مشكلة الدراسة:**

نظرًا لما تجابهه الجامعات السعودية من تحديات جديدة في ضوء التغيُّرات التي ستشهدها الفترة القادمة، ولأن غالبية دول العالم تمر بأزمات اقتصادية تؤثر على تمويل التعليم؛ فقد تبنَّت كثير من الدول سياسات تحويلية بهدف تخفيف التمويل من قِبل الحكومة، من ضمنها مشاركة الطلَّاب وأولياء الأمور، ومؤسسات الإنتاج في تمويل التعليم (عزوز ٢٠٠٩، ص ١٧٨). وعليه لا بد من ربط تمويل التعليم بتحديد مصادر تمويل متاحة يمكن أن تساهم في رفع ميزانية الجامعات بما يساهم في تحقيق الأهداف التي تتطلَّع إليها لخدمة المجتمع وسوق العمل حيث أن من وظائف الجامعة إعداد كوادر بشرية مؤهَّلة تستطيع القيام بالعمل لتطوير المجتمع ومواكبة المستجدات وكشفت نتائج دراسة (الرشيدي ٢٠١٧) أن صعوبة الجمع بين كفاية التمويل وتكافؤ الفرص في الحصول على التعليم بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة التعليم العالي وغياب السياسات والخطط التي تحسِّن توظيف الموارد، بالإضافة إلى تدريب القيادات الجامعية على كيفية استثمار الموارد البشرية كمعوقات تواجه الجامعة ،وقد هدفت دراسة (صائغ ، بادخن ٢٠١٣) إلى التعرف على درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر مشرفات الأقسام الأكاديمية ودرجة تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظرهم بالإضافة إلى العلاقة ما بين درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي ودرجة تحقيقها الميزة التنافسية العالمية من وجهة نظر مشرفات الأقسام الأكاديمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال الأسلوب المسحي وأداة الاستبانة التي وجهت لعينة تتكوّن من ٥٠ مشرفة أكاديمية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:أن درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي ودرجة تحقيق الميزة التنافسية عالمياً في الجامعات مرتبطة ارتباطاً إيجابياً وقوياً من وجهة نظر العينة، وهدفت دراسة (الحارثي ٢٠١٩ )إلى معرفة درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية في جامعة الطائف ودرجة تحقيق الجامعة للميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهدفت كذلك لمعرفة العلاقة بين درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودرجة تحقيق الميزة التنافسية ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وأداة الدراسة الاستبانة التي طبقت على عينة من أعضاء التدريس بجامعة الطائف ،وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود علاقة طردية قوية بين درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودرجة تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف ، وبناءً على ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة، واستكمالًا للجهد البحثي حول الميزة التنافسية لدى الجامعات فإن مشكلة الدراسة تتمثَّل في التعرف على متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات الحكومية بالرياض

**أهداف الدراسة**

**هدفت الدراسة إلى:**

التعرُّف على متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

التعرُّف على متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

التعرُّف على متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

ما متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

ما متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

ما متطلَّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية العلمية/ النظرية: وتتمثل في:**

توافق الدراسة مع التوجيهات الحديثة في الدولة ضمن رؤية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى أن تصبح ٥ جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في ٢٠٣٠م (استنادًا إلى ما ذكره وزير التعليم د. حمد آل الشيخ أثناء تأسيسه عددًا من مشروعات المكتبات الرقمية).

توافق الدراسة مع رؤية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، التي تنص على تعليم جامعي ينافس على الريادة ويسهم في بناء مجتمع المعرفة؛ ملبيًا متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (موقع وزارة التعليم، الرؤية والرسالة).

الأهمية العملية/ التطبيقية:

يؤمل أن:

تفيد نتائج الدراسة القيادات المسؤولة في الجامعات الحكومية؛ لتعزيز الميزة التنافسية من خلال توضيح مجالات التحسين في الخدمات التي تقدمها الجامعات (البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع)، للاستفادة منها في الخطط المستقبلية لها.

**مصطلحات الدراسة:**

-الميزة التنافسية بالجامعة ( Competitive Advantage of University):

التعريف الاصطلاحي: تعرّفها شلبي( ٢٠١٨، ص٨) بأنها: مقدرة الجامعة على تقديم خدمات تعليمية ومجتمعية وبحثية عالية الجودة؛ مما يساهم في كسب الخريجين وأعضاء التدريس مزايا تنافسية في سوق العمل، بما يمكِّنها من أن تكون جامعة عالمية تساهم في تقدمها وانتساب الطلاب إليها بسبب هذه الميزة.

وتعرّفها الباحثتان إجرائيًّا بأنها: المزايا التي تمتلكها الجامعة والتي تمكِّنها من التفوق على الجامعات المنافسة في الخدمات البحثية والتعليمية وكفاءة الموارد البشرية والمادية التي تحقق الفرادة والتميز عن غيرها من مؤسسات التعليم العالي.

**-التدريس :(Teaching )**

التعريف الاصطلاحي: عرَّفه عطية ( ٢٠٠٩) بأنه: نشاط إنساني هادف، تم التخطيط له بشكل منظم من أجل إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها.

وتعرفه الباحثتان إجرائيًّا بأنه: عبارة عن مجموعة من الأنشطة بين المعلم والطالب، تعتمد على تبادل الأفكار حول المادة العلمية، ويكون الطالب فيه مشاركًا؛ ليصبح دور المعلم موجهًا ومرشدًا لهذه العملية التي تعتمد على أساليب متنوعة، كالحوار والنقاش والاستقصاء والبحث؛ ليتمكَّن الطالب من فهم المادة العلمية بشكل فعال.

**البحث العلمي :(Scientific research)**

التعريف الاصطلاحي: عرَّفه آل عبيدان وآخرون( ٢٠١٩) بأنه: أسلوب تفكير واستقصاء منظم ودقيق لمشكلة ما، يعتمد على أساليب ومناهج علمية تهدف إلى الوصول لموقف محدد من خلال إثارة تساؤلات منطقية، معتمدًا على حل المشكلة، أو إضافةِ جديدٍ للمعرفة، أو اكتشاف حقائق جديدة، أو ربط حقائق سابقة، أو تفحُّص نظريات باتباع خطوات البحث العلمي، باستخدام أدوات بحثية تعتمد على جمع البيانات وتحليلها، والتوصل إلى النتائج والمقترحات والتوصيات المتعلقة بمشكلة البحث بأسلوب أكاديمي علمي.

وتعرفه الباحثتان إجرائيًّا بأنه: منهجية علمية لها خطوات متسلسلة تبدأ من تحديد المشكلة؛ ومن ثَم تحليلها وجمع البيانات عنها، وتوثيقها لغرض استخلاص عدد من الحلول المستنبطة من التحليل والمقارنة والإحصاء، ثم إعداد تقارير بنتائج هذا البحث؛ تلبيةً لنقص معرفي، أو ربطًا لمفاهيم مختلطة، أو استكمالًا لجهود بحثية سابقة، أو تحقيق إضافة معرفية جديدة.

**-خدمة المجتمع ( :Community Service)**

التعريف الاصطلاحي: عرَّفها سيفر (2012) Seiferبأنها: هي تفعيل موارد المؤسسة الجامعية؛ لمعالجة وحل المشكلات المجتمعية، من خلال ابتكار سبل التكامل مع المجتمع والاندماج معه، وتطويع جميع أساليب المؤسسة وفقًا لذلك.

وتعرفها الباحثتان إجرائيًّا بأنها: إحدى الوظائف الإنسانية التي تهدف إلى رفع كفاءة الفرد، بالإضافة إلى رفع كفاءة التعليم عبر استثمار الطاقات البشرية، وتشجيعها للبناء والعمل للحصول على أفراد يخدمون المجتمع وينتمون للبيئة المحلية، من خلال مراكز الخدمة المجتمعية.

**-حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على متطلَّبات الميزة التنافسية لدى الجامعات الحكومية،(إداريًّا وماليًّا وبشريًّا) في البحث العلمي وخدمة المجتمع والتدريس.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة بالفصل الثاني من العام الدراسي: ١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على العمداء ورؤساء ووكلاء الأقسام في كل من: جامعة الملك سعود - جامعة الإمام محمد بن سعود، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

**-منهج الدراسة:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة المراد دراستها ويصفها بشكل دقيق كماً وكيفاً.

**-مجتمع الدراسة وعينته:**

تكوّن مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعات الحكومية بالرياض والبالغ عددهم (٣٧٩) وفقاً لموقع جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، من خلال الجدول التالي:

**جدول (١) مجتمع الدراسة.**

| الجامعة | العدد |
|---|---|
| جامعة الملك سعود | ١٤٢ |
| جامعة الأمام محمد بن سعود | ١٦٨ |
| جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن | ٦٩ |
| المجموع الكلي | ٣٧٩ |

(هذه الإحصائية في ضوء المعلومات المتوفرة في المواقع الإلكترونية للجامعات والتي أخذت بتاريخ ١٤٤١/١٠/٢٨هـ)

وتم اختيار عيّنة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة والذي سيشكل (١٩١) وفق جدول مورجان ( Krejcie, R & Morgan D . 1970)

**-أداة الدِّراسَة:**

قامت الباحثتان ببناء وتطوير الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدِّراسَة؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدِّراسَة، والإجابة عن تساؤلاتها

**-بناء أداة الدِّراسَة:**

تمَّ تصميم أداة الدِّراسَة (استبانة) بهدف التعرُّف على متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات الحكومية بالرياض في ضوء الجامعة المنتجة ، وقد قامت الباحثتان بإعداد الاستبانة بصورتها المبدئيَّة، من خلال مراجعة الأدبيات المتعلِّقة بهدف الدراسة، وكذلك بعد الاطلاع على الدِّراسَات السَّابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية تخدم هدف الدراسة، على النحو التالي:

المحور الأول : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي ويتكون من ١٣ فقرة.

المحور الثاني : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس ويتكون من ١٢ فقرة.

المحور الثالث : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع ويتكون من ١٠ فقرات.

-صدق أداة الدِّراسَة:

وقد قامت الباحثتان بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

١-الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):

تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين ؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم ،

وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٣٥) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية .

**٢ـصدق البناء لأداة الدِّراسَة:**

تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يلي:

**المحور الأول : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي**

**جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الأول**

| رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.745** | 8 | 0.775** |
| 2 | 0.489** | 9 | 0.648** |
| 3 | 0804** | 10 | 0496** |
| 4 | 0.901** | 11 | 0773** |
| 5 | 0881** | 12 | 0.445** |
| 6 | 0731** | 13 | 0.671** |
| 7 | 0.693** | | |

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١*  دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتَّضح من الجدول السابق رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الاول جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥).

**المحور الثاني : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس**

**جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثاني**

| رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|
| 1 | 0881** | 7 | 0.802** |
| 2 | 0.889** | 8 | 0.449** |
| 3 | 0.92** | 9 | 0.634** |
| 4 | 0.875** | 10 | 0.801** |
| 5 | 0.675** | 11 | 0.790** |
| 6 | 0.771** | 12 | 0.734** |

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتَّضح من نتائج جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الثاني جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥).

**المحور الثالث : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع.**

**جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكليَّة للمحور الثالث**

| رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون | رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|
| 1 | 0528** | 6 | 0.841** |
| 2 | 0.619** | 7 | 0.883** |
| 3 | 0.705** | 8 | 0.933** |
| 4 | 0.813** | 9 | 0.740** |
| 5 | 0.669** | 10 | 0.765** |

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتَّضح من نتائج جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكليَّة للمحور الثالث جاءت جميعها معاملات جيدة ومقبولة ؛ حيث كانت كلُّها دالة عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥)

**-ثبات أداة الدِّراسَة:**

تمَّ التأكُّد من ثبات أداة الدِّراسَة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha)وذلك بعد تطبيقها على عينة الدِّراسَة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور الاستبيان .

**جدول (٥) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور أداة الدِّراسَة**

| محاور الاستبانة | معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ |
|---|---|
| المحور الأول : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي | 0.858 |
| المحور الثاني : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس | 0.882 |
| المحور الثالث : متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع | 0.902 |
| الدرجة الكليَّة للأداة (الثبات العام) | 0.854 |

تشير نتائج جدول (٥) إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (٠,٨٥٤)

-احتساب الدرجات على أداة الدِّراسَة:

بعد أن تمَّ تطبيق أداة الدِّراسَة على عينة الدِّراسَة ، قامت الباحثة برصد الدرجات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي ، حيث إنه لكل عبارة خمسة مستويات ، بحيث تعطى درجة لكل درجة أهمية ، كالتالي: الدرجة (١) لدرجة الأهمية (منخفضة جداً) ، والدرجة (٢) لدرجة الأهمية (منخفضة) ، والدرجة (٣) لدرجة الأهمية (متوسطة ) ، والدرجة (٤) لدرجة الأهمية (عالية) ، والدرجة (٥) لدرجة الأهمية (عالية جداً ).

-أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثتان لتحليل بيانات الدِّراسَة ومعالجتها إحصائيًّا البرنامج الإحصائي (Spss) Statistical Package for Social Sciences )الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة)، ومن ثمَّ قام الباحث باستخراج النتائج وتفسيرها.

وكانت الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسَة الحاليَّة كما يلي:

١-التكرارات ،والنسب المئويَّة، والمتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة للعبارات حسب درجة الأهمية ، وللحُكم على درجة الأهمية للفقرة تمَّ اعتماد التصنيف التالي:

- درجة الأهمية منخفضة جداً ، عندما تكون قيمة المتوسِّط من ١ إلى ١,٨٠.
- درجة الأهمية منخفضة ،عندما تكون قيمة المتوسِّط من ١,٨١ إلى اقل من ٢,٦٠.
- درجة الأهمية متوسطة ، عندما تكون قيمة المتوسِّط من ٢,٦١ إلى أقل من ٣,٤٠.
- درجة الأهمية عالية ، عندما تكون قيمة المتوسِّط من ٣,٤١ إلى أقل من . ٤,٢٠

درجة الأهمية عالية جداً ، عندما تكون قيمة المتوسِّط من ٤,٢١ إلى أقل من ٥

٢-معادلة ألفا كرونباخ، للتحقُّق من ثبات أداة الدِّراسَة

**-نتائج الدراسة ومناقشتها:**

إجابة السؤال الاول : ما متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة ؟

تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المحور الأول كما يلي :

**جدول (٦) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الأول**

| رقم الفقرة | الفقرة | التكرار | درجة الأهمية | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | |
| ٥ | إثراء المكتبة الرقمية بمصادر متنوعة حديثة | ك | 132 | 56 | 2 | 1 | 0 | 4.67 | .527 | 1 |
| | | % | 69.1 | 1.04 | 2.09 | 0.5 | 0 | | | |
| ٩ | اعتماد الجامعة على المعايير العالمية لجودة الأبحاث العلمية | ك | 128 | 60 | 2 | 0 | 1 | 4.63 | .565 | 2 |
| | | % | 76.01 | 32.4 | 1.04 | 0 | 0.05 | | | |
| 7 | تفعيل حدائق العلوم والتكنولوجيا من خلال الاستفادة من التدفق المعرفي التكنولوجي في إنتاج الابحاث. | ك | 69 | 75 | 43 | 4 | 0 | 4.08 | .815 | 12 |
| | | % | 39.8 | 35 | 20.94 | 3.1 | 0.5 | | | |
| 10 | تخصيص جزء من موارد الجامعة لدعم الباحثين المتميزين القادرين على الإبداع والابتكار | ك | 66 | 73 | 45 | 6 | 1 | 4.01 | .870 | 13 |
| | | % | 34.5 | 38.2 | 23.5 | 3.141 | 0.5 | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | 4.32 | 0.71 | |

يتبين من جدول (٦) أن متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة جاء بدرجة أهمية عالية جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٣٢) ودرجة أهمية (عالية جدا )، بانحراف معياري بلغ (٠,٧٢)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠,٨٨١ – ٠,٥٧٧)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز متطلبات الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي تتمثل في العبارتين (٥، ٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً بحسب موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة عالية جداً كالتالي :

١.جاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٥): (إثراء المكتبة الرقمية بمصادر متنوعة حديثة)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٦٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٢٧)، ودرجة أهمية (عالية جدا ) وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن القيادات الأكاديمية تدرك أهمية إثراء المكتبة الرقمية لدعمها للأبحاث العلمية وتحقق ميزة تنافسية تميّز الجامعة بإثراء محتوى المكتبة الرقمية بالمراجع والدراسات ، وتتفق هذ النتيجة مع نتيجة دراسة( شلبي ٢٠١٨) والتي بينت أن تزويد مكتبات الجامعة بمصادر معلومات حديثة وإثراء المكتبة الرقمية بمزيد من مصادر المعلومات المتنوعة جاءت بدرجة عالية

٢.جاءت العبارة رقم (٩): (اعتماد الجامعة على المعايير العالمية لجودة الأبحاث العلمية) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٦٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٦٥) ، ودرجة أهمية (عالية جدا ) بالمرتبة الثانية ، وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وعي القيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية بالرياض بأهمية هذا المتطلب لتحسين الميزة التنافسية للجامعة ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شلبي٢٠١٨ ) والتي بينت أن الاعتماد على المعايير العالمية لجودة البحوث العلمية كشروط لقبول البحث بجامعة المنصورة جاءت بدرجة عالية

ويتضح من النتائج في جدول ( ٦) أن أقل المتطلبات لتحسين الميزة التنافسية في البحث العلمي تمثلت في العبارتين (١٠ و٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة عالية كالتالي:

١.جاءت العبارة رقم (١٠): (تخصيص جزء من موارد الجامعة لدعم الباحثين المتميزين القادرين على الإبداع والابتكار) بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفردا الدراسة بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٠١)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧) ، وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى اعتباره متطلب مهم ولكن ليس بدرجة الأهمية للمتطلبات الأخرى ، بالإضافة إلى اعتماد الجامعات الحكومية على مصادر تمويل ذاتية مما قد يؤثر في ميزانيات الجامعات ، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سليمان ٢٠١٩) والتي استهدفت الجامعات في أسوان بمصر حيث اظهر النتيجة عدم إتاحة الإمكانيات التي تعم مجال الإبداع للعاملين في الجامعة.

٢.جاءت العبارة رقم (٧): (تفعيل حدائق العلوم والتكنولوجيا من خلال الاستفادة من التدفق المعرفي التكنولوجي في إنتاج الأبحاث) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٠٨)، وانحراف معياري بلغ

(٠,٨١) ، ودرجة أهمية (عالية) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجات أهمية بين (عالية جدا وعالية ). ، وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن بعض القيادات الاكاديمية ترى أن حدائق العلوم والتكنولوجيا قد لا تلائم كل التخصصات الجامعية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (قابيلدو ، ريبا ٢٠١٦) والتي أوضحت النتيجة إلى قلة دعم الابتكار التقني والتكنولوجي الذي يدعم مجال الإنتاج والصناعة والتي جاءت بدرجة (منخفضة)

**إجابة السؤال الثاني : ما متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟**

للتعرف على متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؛ تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المحور الثاني كما يلي :

**جدول ) ٧) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الثاني**

| رقم الفقرة | الفقرة | التكرار | درجة الأهمية | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | |
| 4 | تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس وفق معايير عالمية | ك | 122 | 61 | 6 | 2 | 0 | 4.59 | 611. | 1 |
| | | % | 53.4 | 41.3 | 4.7 | 0.5 | 0 | | | |
| 12 | توظيف عضو هيئة التدريس تقنية المعلومات والاتصالات في أساليب تدريس جديدة | ك | 119 | 61 | 10 | 1 | 0 | 4.56 | 649. | 2 |
| | | % | 52.3 | 42.4 | 4.2 | 0 | 0 | | | |
| | | % | 95.6 | 35.6 | 4.1 | 0.5 | 0 | | | |
| | | % | 60.2 | 35.6 | 3.66 | 0.5 | 0 | | | |
| | | % | 53.4 | 41.3 | 4.7 | 0.5 | 0 | | | |
| 3 | استقلالية عضو هيئة التدريس مهنياً وأكاديمياً بما يمكنه من أداء مهامه بكل أريحية . | ك | 89 | 70 | 21 | 2 | 0 | 4.37 | 725. | 11 |
| | | % | 46.5 | 36.6 | 10.9 | 1.04 | 0 | | | |
| 10 | مكافأة أعضاء هيئة التدريس المتميزين ماديا ومعنويا | ك | 82 | 56 | 41 | 12 | 0 | 4.06 | 945. | 12 |
| | | % | ٦٢,٣ | ٢٩,٣ | ٢١,٤ | ٦,٢ | 0 | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | 4.48 | | 0.65 |

يتبين من الجدول نتائج جدول (٧) أن متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة أهمية عالية جدا ، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٤٨) ودرجة أهمية (عالية جدا )، بانحراف معياري بلغ (٠,٦٥)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠,٩٤٥ – ٠,٥٨١)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

ويتضح من النتائج في جدول ( ٧) أن أبرز متطلبات الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس تتمثل في العبارتين (١٠،٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً بحسب موافقة مفردات الدراسة عليها بدرجة عالية جداً

١.جاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٤): (تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس وفق معايير عالمية)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٥٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦١١)، ودرجة أهمية (عالية جدا ) وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى وعي القيادات الاكاديمية بأهمية التقييم وفق المعايير العالمية بما يحقق ميزة تنافسية للجامعة بوجود أعضاء تدريس متمكنين وفق المعايير العالمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علي٢٠١٨) والتي تعتبر أن من أهم المقومات التي تستند عليها الجامعة المنتجة هي الكوادر البشرية المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة جاءت بدرجة عالية

٢.جاءت في الترتيب الثاني الفقرة رقم (١٢): (توظيف عضو هيئة التدريس تقنية المعلومات والاتصالات في أساليب تدريس جديدة) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٥٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٤٩) ، ودرجة أهمية (عالية جدا ) ، وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى إدراك القيادات الأكاديمية بالجامعات الحكومية بالرياض أهمية امتلاك المهارة في توظيف أحدث التقنيات والاتصالات بشكل فعّال كأدوات داعمة للتدريس وهي ميزة تنافسية تضاف للجامعة،واتفقت مع دراسة

فرانا وآخرون ٢٠٠٦) (Vrana,V.Fragidisوالتي توصلت إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات في التدريس من أجل عملية التعليم الجيّد.

٣.جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١٠): (مكافأة أعضاء هيئة التدريس المتميزين ماديا ومعنويا) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٠٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٤٥) ، ودرجة أهمية (عالية) وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى اعتبار أن الجامعات الحكومية هي المسؤولة عن التمويل الذاتي لها وبالتالي ترى القيادات الأكاديمية في الجامعات كمتطلب أقل لتحسين الميزة التنافسية، وقد اتفقت النتيجة مع نتيجة مع دراسة (درويش، علي ٢٠١٦) والتي تناولت افتقار النظام إلى حوافز تشجيع أعضاء هيئة التدريس المادية والمعنوية

٤.جاءت في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٣): ( استقلالية عضو هيئة التدريس مهنياً وأكاديمياً بما يمكنه من أداء مهامه بكل أريحية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧) ، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٢٥)، ودرجة أهمية(عالية) وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن القيادات الأكاديمية قد تراه كمتطلب أقل من متطلبات تحسين الميزة التنافسية وذلك بحكم دور قيادات الجامعة في متابعة وتقييم أداء عضو هيئة التدريس بالإضافة إلى لوائح وأنظمة الجامعة، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (شلبي ٢٠١٨) والتي أكدت على أهمية أن يتمتع عضو هيئة التدريس بالحرية الأكاديمية والتي تساعد على التطوير في المجالات الأكاديمية والمهنية وجاءت بدرجة (عالية).

إجابة السؤال الثالث: ما متطلّبات تحسين الميزة التنافسيّة لدى الجامعات في خدمة المجتمع من وجهة نظر أفردا عيّنة الدراسة ؟

تمَّ حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المحور الثالث كما يلي :

**جدول ( ٨ ) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لعبارات المحور الثالث**

| رقم الفقرة | الفقرة | التكرار | درجة الأهمية | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | النسبة % | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | |
| 10 | تشجيع الطلّاب على المشاركة المجتمعية وتقديم الخدمات كفرصة للتدريب الميداني | ك | 94 | 92 | 5 | 0 | 0 | 4.46 | 551. | 1 |
| | | % | 49.2 | 48.2 | 2.6 | 0 | 0 | | | |
| 6 | نشر ثقافة جودة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة | ك | 93 | 83 | 14 | 1 | 0 | 4.40 | 652. | 2 |
| | | **%** | **48.6** | **43.4** | **7.3** | **0.5** | **0** | | | |
| | | **%** | **43.4** | **47.1** | **7.3** | **2.10** | **0** | | | |

يتبين من نتائج جدول (٨) أن متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة أهمية عالية جدا ، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٢٧) ودرجة أهمية (عالية جدا )، بانحراف معياري بلغ (٠,٧٢)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠,٩٣٣٣ – ٠,٥٥١)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات.

١.جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٨): (تشجيع الطلّاب على المشاركة المجتمعية وتقديم الخدمات كفرصة للتدريب الميداني)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٤٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٥١)، ودرجة أهمية (عالية جدا ) ، وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى إدراك القيادات الأكاديمية بالجامعات لأهمية دور الجامعة في تشجيع الطلاب على المشاركة المجتمعية والتدريب الميداني مما تعتبر ميزة تنافسية للجامعة في استقطاب الطلّاب، واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (نعمة وداخل ٢٠١٩) من خلال دور الجامعة في صناعة العقول التي تبتكر وتنتج .

٢.جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦): (نشر ثقافة جودة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٥٢) ، ودرجة أهمية (عالية جدا)، وقد تعزو

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | تقديم الاستشارات الخاصة بقضايا المجتمع وقطاعاته من خلال مراكز استشارية تابعة للجامعة | ك | 78 | 67 | 42 | 4 | 0 | 4.13 | .835 | 9 |
| | | % | 40.8 | 35.1 | 21.9 | 2.09 | 0 | | | |
| 5 | مشاركة القطاع الإنتاجي في إعداد برامج تعليمية تساهم في تأهيل الفرد لسوق العمل. | ك | 71 | 70 | 35 | 15 | 0 | 4.01 | .933 | 10 |
| | | % | 37.1 | 36.6 | 18.3 | 7.8 | 0 | | | |
| المتوسط العام | | | | | | | | | 4.27 | 0.72 |

الباحثتان هذه النتيجة إلى وعي القيادات الأكاديمية بأهمية نشر جودة المسؤولية الاجتماعية وتمكين دور الجامعة في المسؤولية الاجتماعية باعتبارها ميزة تنافسية للجامعة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جينفر

((Jennifer2015والتي تناولت عنصر الجودة في الجامعات وتوصلت إلى أهمية ن مؤشرات الجودة في برامج التعليم العالي وكافة تفاصيلها لتحقيق مستوى تنافسي عالمياً.

١. جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٥): (مشاركة القطاع الإنتاجي في إعداد برامج تعليمية تساهم في تأهيل الفرد لسوق العمل .) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٠١)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٣٣) ، ودرجة أهمية (عالية) ، وقد تعزو

٢. الباحثتان هذه النتيجة إلى ضعف الارتباط ما بين قطاع العمل ومؤسسات التعليم العالي، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (علي ٢٠١٨) والتي تناولت الجامعات في مصر حيث أظهرت أن الروابط بين البحوث العلمية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعات المصرية وبين قطاع العمل ضعيفة وجاءت بدرجة (منخفضة).

٤.جاءت في الترتيب التاسع العبارة رقم (٤): (تقديم الاستشارات الخاصة بقضايا المتجمع وقطاعاته من خلال مراكز استشارية تابعة للجامعة) بتوسط حسابي (٤,٢٢) ، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٠٥)، ودرجة أهمية (عالية)، وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى قلّة وجود جهات استشارية في الجامعات تدعم خدمة المجتمع وقطاعاتها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سينيان ٢٠١٣) (Senayanمن خلال توصله إلى نتيجة أهمية مكاتب دعم لتقديم العقود البحثية وتكوين بيئات عمل متعددة التخصصات في الجامعات الأندونيسية بدرجة عالية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (نعمة ، داخل٢٠١٩) والتي تناولت الجامعات بالعراق من خلال بروز دورها عبر تقديم الخدمات والاستشارات جاءت بدرجة (عالية)

**خلاصة نتائج الدراسة تبعاً لاسئلة الدراسة :**

أ/ما متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في البحث العلمي من وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة؟

•إثراء المكتبة الرقمية بمصادر متنوعة حديثة: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن القيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية بالرياض إلى أهمية هذا المتطلب لتحسين وتجويد المزايا التنافسية للجامعات من خلال تنوّع المصادر وتوافرها إلكترونياً لدى الجامعة بما يخدم الباحثين ويسهل لهم الوصول للمراجع العلمية.

•اعتماد الجامعة على المعايير العالمية لجودة الأبحاث العلمية : وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى حرص الجامعات الحكومية على المعايير العالمية كقياس لجودة الأبحاث وذلك مما يعتبر ميزة تنافسية للجامعة.

بينما ظهرت أقل المتطلبات وفقاً للنتائج تتمثل في:

•تخصيص جزء من موارد الجامعة لدعم الباحثين المتميزين القادرين على الإبداع والابتكار: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى الأخذ بعين الاعتبار الميزانيات المالية للجامعة الحكومية ، وذلك بعد اعتمادها على مصادر التمويل الذاتي للجامعات.

•تفعيل حدائق العلوم والتكنولوجيا من خلال الاستفادة من التدفق المعرفي التكنولوجي في إنتاج الأبحاث: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة لاختلاف التخصصات الجامعية وبالتالي بعض التخصـــــصات تراها بأهمية أقل كمتطلب لتحسين الميزة التنافسية لدى الجامعة.

ب/ما متطلّبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

•تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس وفق معايير عالمية: وقد تعزو الباحثتان ذلك إلى وعي القيادات الاكاديمية بأهمية التقييم وفق المعايير العالمية بما يحقق ميزة تنافسية للجامعة بوجود أعضاء تدريس متمكنين وفق المعايير العالمية.

•توظيف عضو هيئة التدريس لتقنية المعلومات والاتصالات في أساليب جديدة: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى إدراك القيادات الأكاديمية بالجامعات الحكومية بالرياض أهمية امتلاك المهارة في توظيف أحدث التقنيات والاتصالات بشكل فعّال كأدوات داعمة للتدريس وهي ميزة تنافسية تضاف للجامعة.

بينما ظهرت أقل المتطلبات وفقاً للنتائج تتمثل في:

•مكافأة أعضاء هيئة التدريس المتميزين في الأداء والخبرة التعليمية: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى اعتبار أن الجامعات الحكومية هي المسؤولة عن التمويل الذاتي لها وبالتالي ترى القيادات الأكاديمية في الجامعات كمتطلب أقل لتحسين الميزة التنافسية.

•استقلالية عضو هيئة التدريس مهنياً واكاديمياً بما يمكنه من أداء مهامه بكل أريحية: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن القيادات الأكاديمية تراه كمتطلب أقل من متطلبات تحسين الميزة التنافسية وذلك بحكم دور قيادات الجامعة في متابعة وتقييم أداء عضو هيئة التدريس بالإضافة إلى لوائح وأنظمة الجامعة.

ج/ما متطلّبات تحسين الميزة التنافسيّة لدى الجامعات في خدمة المجتمع من وجهة نظر أفردا عيّنة الدراسة؟

•تشجيع الطلّاب على المشاركة المجتمعية وتقديم الخدمات كفرصة للتدريب الميداني: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى إدراك القيادات الأكاديمية بالجامعات لأهمية دور الجامعة في تشجيع الطلاب على المشاركة المجتمعية والتدريب الميداني مما تعتبر ميزة تنافسية للجامعة في استقطاب الطلّاب.

•نشر ثقافة جودة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وعي القيادات الأكاديمية بأهمية نشر جودة المسؤولية الاجتماعية وتمكين دور الجامعة في المسؤولية الاجتماعية باعتبارها ميزة تنافسية للجامعة

بينما ظهرت أقل المتطلبات وفقاً للنتائج تتمثل في:

•مشاركة القطاع الإنتاجي في عدد من برامج تعليمية تساهم في تأهيل الفرد لسوق العمل:

وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ضعف الارتباط ما بين قطاع العمل ومؤسسات التعليم العالي.

•تقديم الاستشارات الخاصة بخدمة المجتمع وقطاعاته من خلال مراكز استشارية تابعة للجامعة: وقد تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى قلّة وجود جهات استشارية في الجامعات تدعم خدمة المجتمع وقطاعاتها.

-التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في:

أ: متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعي في البحث العلمي.. توصي الدراسة بما يلي:

 إثراء المكتبة الرقمية بمصادر متنوعة تدعم الباحثين وتوفير المراجع العلمية المتنوعة والحديثة، وذلك من خلال توفير بيئة تحتية متطورة ،وشبكات اتصالات عالية المستوى ، وقواعد بيانات متطورة ، ومتصفحات إلكترونية حديثة .

 اعتماد الجامعة على المعايير العالمية كقياس لجودة الأبحاث العلمية ، بحيث يتم توجيه الأبحاث العلمية نحو الاتجاهات الحديثة وإخضاعها للمعايير والمقاييس العالمية ، وتوفير المعامل ومراكز أبحاث عالية المستوى تدعم الأبحاث وتساعد الباحث في تقديم أبحاث إبداعية ومبتكرة وتحقق التميز للجامعة الحاضنة لمشاريع البحوث العلمية ذات مستوى عالمي .

ب: متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في التدريس.. توصي الدراسة بما يلي:

تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس وفق معايير عالمية بما يحقق أداء متميز وعالي المستوى لأعضاء هيئة التدريس ، وذلك من خلال نماذج تقويم تعتمد على التغذية الراجعة وتساهم في تجويد الأداء وتدعم تطوير التعليم الجامعي بما يحقق مركز تنافسي يمكّن الجامعة من إكسابها تصنيفاً عالمياً.

توظيف عضو هيئة التدريس لتقنية المعلومات والاتصالات في أساليب التدريس ، كأسلوب حديث ومواكبة التطور التقني بما يضيف ميزة تنافسية للجامعة، ولذلك لا بد من توفير أدوات التعليم الإلكتروني في الجامعات وتقديم منصات ومواقع إلكترونية متطورة ، وتدريب عضو هيئة التدريس عليها لرفع مستوى المهارة والكفاءة لديه، وتشجيع عضو هيئة التدريس على استخدام محركات البحث للوصول إلى قواعد البيانات والمعلومات والمراجع ، والعمل على التعلّم الذاتي المستمر والتنمية المهنية الذاتية لدى عضو هيئة التدريس من خلال مواكبته للمستجدات التقنية .

ج:متطلبات تحسين الميزة التنافسية لدى الجامعات في خدمة المجتمع.. توصي الدراسة بما يلي:

التأكيد على تشجيع الطلّاب على المشاركة المجتمعية وتقديم الخدمات باعتباره فرصة للتدريب الميداني تحت إشراف الجامعات ، من خلال إعداد وتطوير قدراتهم وتعميق ثقافة الانتماء للمجتمع ،وإيجاد بيئة داعمة للشراكات المجتمعية ما بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وسوق العمل والصناعة.

العمل على نشر الوعي في ثقافة جودة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وتفعيل دور الجامعة في مجال العمل التطوعي ، وعقد ورش عمل للعاملين في مؤسسات المجتمع بتعريفهم بالمجالات الخدمية والإنتاجية ،وتقديم الدورات التدريبية ل

**المراجع :**

**أولا/ المراجع العربية:**


أحمد ، أسامة زين العابدين وسعيد ، منال موسى . (٢٠١٥) . تصور مقترح لتفعيل الميزة التنافسية لكلية التربية بالوادي الجديد: (دراسة ميدانية ) . مجلة كلية التربية بأسيوط ، مج ٣١، ع٣.

آل عبيدان، صفية بنت سعد، الزهراني ،نوال ضيف الله، آل سماح، ليلى سعيد، الخالدي، نورة عوض (٢٠١٩). (واقع البحث العلمي بمدارس التعليم العام بمحافظة القطيف : آمال وتطلعات تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠) المحلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ٣،ع١٧ .

الحارثي، سعود بن عبدالجبار. (٢٠١٩). القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف . المجلة التربوية، كلية التربية ، ع٦٦

خليل، ياسر أحمد .(٢٠١٧). القيادة الاستراتيجية ودورها في تحسين الميزة التنافسية للجامعات المصرية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مج٥ ، ع ١٨

خوجة ، هشام و رحابي ، صديق (٢٠١٩). آليات الأنموذج الألماني في صياغة البيئة المناسبة للبحث العلمي . مجلة رماح للبحوث والدراسات ، ع ٣٨.

الرشيدي، مشاعل مرضي (٢٠١٧) بدائل التمويل في الجامعات والكلّيات السعودية الأهلية في ضوء الجامعة المنتجة. رسالة ماجستير . قسم الإدارة والإشراف التربوي، كليات الشرق العربي.

السعود ،هالة محمد(٢٠١٤) . دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تنمية القيم التربوية لدى طلبتهم وسبل تطويره.رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

سليمان ، حنان البدري كمال ((٢٠١٩ . استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة أسوان). المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مصر ع ٥٩.

سيد، رحاب فايز أحمد(٢٠١٦) . قياس رأس المال المعرفي للباحثين بجامعة بني سويف: دراسة تحليلية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة، مجلة اعلم لسعودية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، العدد ١٦ ،يناير.

شلبي ، أماني عبدالعظيم (٢٠١٨) متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية ، رؤية تربوية معاصرة . رسالة دكتوراه .قسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر

الصائغ، نجاة محمد و بادخن ماجدة حسن عمر (٢٠١٣م).التخطيط الاستراتيجي والميزة التنافسية العالمية في جامعة الملك عبدالعزيز. المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية ، مج٣٣ ع٢,

عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . دار صفاء ، الأردن

العيد، علي بن عبد الله (٢٠١٦) .واقع أداء مركز التدريب وخدمة المجتمع بجامعة الدمام في ضوء معايير الجودة الشاملة . مجلة كلية التربية بالفيوم، بالفيوم مايو، مج ٦ع٢

علي، عزة أحمد صادق (٢٠١٨م) . التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مفهوم الجامعة المنتجة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية . مج٣٤ ع١

مساعده، ماجد عبد المهدي(٢٠١٥). دور جامعة الزرقاء في خدمة المجتمع المحلى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، مج١٦ ع٩٩.

موقع جامعة الإمام محمد بن سعود: https://imamu.edu.sa/تاريخ الدخول ١٤٤١/٤/٢٦هـ.

موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: http://www.pnu.edu.sa/تاريخ الدخول ١٤٤١/٤/٢٦هـ

موقع جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز: http://ksu.edu.sa/تاريخ الدخول ١٤٤١/٤/٢٦هـ

موقع وزارة التعليم : https://www.moe.gov.sa/AR/HIGHEDUCATION/GOVERNMENT-UNIVERSITIES/Pages/default.aspx تاريخ الدخول ١٨-٣-١٤٤١هـ

موقع وزارة التعليم ، إحصاءات التعليم العالي ، الفصل السادس. https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/RelatedDepartments/Educationstaticscenter/EducationDetailedReports/Pages/default.aspx تاريخ الدخول ١٨-٣-١٤٤١هـ

نعمة ، مناف مزرة و داخل ، علاء عباس (٢٠١٩). استراتيجيات تمويل التعليم و إمكانيات التحول نحو الجامعة المنتجة وتحقيق التكامل في سوق العمل ، تجارب مختارة مع إشارة خاصة للعراق . المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ع٦١.

**ثانياً/ المراجع الأجنبية:**

-Jennifer, S (2015). Quality Indicators in Higher Education Institution: Implications To global Competitiveness , journal of community Researrch and Engagement,6,38-The Online Journal of Quality in Higher Education, Volume 2, Issue 4, 53-61.

-Senayan , Jendral Sudirman(2013) , Jakarta, Developing Strategies for University, Industry, and Government Partnership in Indonesia, Education Sector Analytical and Capacity Development Partnership: Agency for Research and Developments, Ministry of Education and Culture, October 2013.  Regent University. Study Abroad Crisis Management Plan. Retrieved October10 2019 from: http://www.regent.edu/academics/academic_affairs/documents/study _abroad/Study%20Abroad%20Crisis%20Management%20Plan%20

-Seifer, S. D., Blanchard, L. W., Jordan, C., Gelmon, S., & McGinley, P. (March 01, 2012). Faculty for the Engaged Campus: Advancing

-Vrana,V.Fragidis, G. Zafiropouloa, C & Paschaloudis, D .(2006). Analyzing Academic Staff and Students Attitudes Towards the Adoption of E-Learning, Technological Education Institute of Serres, Greece